قال بشر بن الوليد وولي حفص بن غياث القضاء من غير مشورة أبي يوسف فاشتد عليه فقال لي وللحسن اللؤلؤي تتبعا قضاياه فتتبعناها فلما نظر فيها قال هذا من قضايا بن أبي ليلى ثم قال تتبعا الشروط والسجلات ففعلنا فلما نظر فيها قال حفص ونظراؤه يعانون بقيام الليل أخبرنا الساجي قال حدثني موسى بن سفيان ثنا إبراهيم بن موسى الفراء ثنا وهب بن إسماعيل حدثني الوليد بن يحيى الأسدي قال جاء رجل إلى حبيب بن أبي ثابت فسأله عن مسأله فأفتاه ثم قال للرجل إن تأت هؤلاء الغلمان في المسجد يفتوك بخلافي قال قلنا من الغلمان قال بن أبي ليلى وحجاج بن أرطاة وحماد بن أبي سليمان أخبرنا الساجي ثنا بندار ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن بن أبي ليلى عن الحكم عن مجاهد في قوله D يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين قال أطيلي الركوع أخبرنا الساجي ثنا بن المثنى ثنا بن إدريس عن ليث عن مجاهد يا مريم اقنتي لربك قال كانت تقوم حتى تورمت قدماها أخبرنا الساجي حدثني أحمد بن محمد حدثني بشر بن الوليد ثنا عائذ بن حبيب سمعت بن أبي ليلى يقول ما أقرع فيه رسول ا صلى ا عليه وسلّم فهو حق وما لم يقرع فيه فهو قماد حدثنا بن أبي عصمة ثنا أبو طالب أحمد بن حميد سألت أحمد بن حنبل عن حديث همام عن مطر عن عائشة قالت الحامل لا تحيض إذا رأت الدم صلت قال كان يحيى يضعف بن أبي ليلى ومطرا عن عطاء حدثنا محمد بن علي ثنا عثمان بن سعيد قلت ليحيى بن معين فزكريا بن أبي زائدة أحب إليك في الشعبي أو بن أبي ليلى قال زكريا أحب الي في كل شيء وابن أبي ليلى ضعيف الحديث أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار حدثنا يحيى بن معين ثنا أبو حفص الأبار عن بن أبي ليلى قال دخلت على عطاء فجعل يسألني فكأن أصحابه أنكروا ذاك وقالوا تسأله قال ما تنكرون وهو اعلم مني قال بن أبي ليلى وكان عالما بالحج فقد حج زيادة على سبعين حجة قال وكان يوم مات بن نحو ماية سنة ورأيته يشرب الماء في شهر رمضان ويقول قال بن عباس وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له ان اطعم المسكين